



**شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول**

عَلَيْهِ  
سَلَامٌ

# شعراء عبر العصور في مدح الرسول

صلى الله عليه وسلم

كتارا  
katara

## تَجَمَّلَ الشَّعْرُ بِخَيْرِ الْبَشَرِ

إِنَّ لِلْكَلَامِ مَنَازِلَ وَطَبَقَاتٍ كَمَا لِلنَّاسِ مَنَازِلٌ وَطَبَقَاتٌ ، يَتَدَسَّى  
أَوْ يَتَزَكَّى بِمَا يَحْمَلُ مِنْ مَعَانٍ هِيَ مَعَادِنُهُ ، تَهْوِي بِهِ إِلَى دَرَكَاتِ  
الْحَضِيضِ ، أَوْ تَرْفَعُهُ مَكَانًا عَلِيًّا ، حَيْثُ فَرْدَوْسُ الرَّفْعَةِ وَعَلِيَاءُ  
الْفَضْلِ ، فَيَرْتَقَى إِلَى " سَمَاءٍ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءٌ " .

والشعرُ حين يجعلُ من مدحِ خاتمِ الأنبياءِ وإمامِ المرسلين عليه  
أفضلِ الصلاة والسلامِ غَرَضًا تَزْدَانُ بِهِ غُرًّا قِصَائِدِهِ ، يَتَحَلَّى بِأَجْمَلِ  
الْحُلَى ، وَيَكْتَسِي أَبْهَى الْحُلَلِ ، يَتَدَثَّرُ بِبُرْدَةٍ مِنَ الشَّرَفِ وَالنَّبْلِ .

كَيْفَ لَا ؟ وَهُوَ يَتَغَنَّى بِمَنْ حَازَ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مُنْتَهَاهُ ، وَأَدْرَكَ  
مِنْ كُلِّ شَرَفٍ أَعْلَاهُ ، وَبَلَغَ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ مَدَاهُ .

إِنَّ عَالَمَنَا الْيَوْمَ أَحْوَجُ إِلَى مَنْ يَبْعَثُ فِيهِ قَبَسًا مِنَ الْهَدْيِ  
النَّبَوِيِّ ، وَيُنَشِّرُ فِيهِ مِنْ نُورِ رِسَالَتِهِ مَا يَبْدُدُ قِتَامَ الْفِتَنِ وَالشَّرُورِ  
. وَلَقَدْ صَدَحَتْ حَنَاجِرُ الشُّعْرَاءِ قَدِيمًا وَتَغَنَّتْ بِلَابِلُ أَمْرَاءِ الْبِيَانِ  
بِعَظِيمِ خُلُقِ الْأَسْوَةِ الْحُسْنَى وَجَمَالِ خَلْقِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، فَنَشَرُوا  
مِنْ طَيْبِ شِمَائِلِهِ الْكَرِيمَةِ وَعَرَفِ شَيْمِهِ الرُّكِيَّةِ مَا جَمَلُوا بِهِ الشَّعْرَ  
، وَأَنْشَأُوا مِنْ رَوَائِعِ الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ مَا أَطْرَبُوا بِهِ غَابِرَ الْأَزْمَانِ ،  
وَحَقِيقُ بَزْمَانِنَا أَنْ يَغَارَ مِنْ بَدِيْعٍ مَا أَنْشَدُوا وَجَمِيلٍ مَا نَطَّمُوا فِي  
مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ .

يَجِدُ الْقَارِئُ فِي هَذَا الْكِتَابِ صُورًا شِعْرِيَّةً تُؤَدِّي فِي مَرَامَاتِ  
مَعَانِيهَا الْمُقْصُودَةِ إِلَى تَقْدِيرِ عَظَمَةِ سِيرَةِ مُدَلِّلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، حَيْثُ الْكِتَابَةُ الشُّعْرِيَّةُ فِي حَقِّهِ كَانَتْ ، وَمَا زَالَتْ ، مِنْ أَحْصَابِ  
أُمَّاطِ الْكِتَابَةِ فِي اللُّسَانِ الْعَرَبِيِّ مُنْذُ بُرُوعِ الْإِسْلَامِ .

وإن يك حقا يا خديجة فاعلمي  
حديثك إياها فأحمدُ مرسلُ  
وجبريل يأتيه وميكالُ فاعلمي  
من الله وحي يشرح الصدر منزلُ  
يفوزُ به من فاز فيها بتوبةٍ  
ويشقى به العاقى الغرير المزللُ  
فريقان منهم فرقة في جناه  
وأخرى بأجواز الجحيم تغللُ

هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي  
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر  
بن مالك القرشي الأسدي.  
كان ممن رغب عن عبادة الأوثان وسأل العلماء من أهل  
الأديان عن الدين الحنيف، كما كان أول من بشر أم المؤمنين  
خديجة رضي الله عنها بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم.  
وقد اختلف حول ما إذا كان شاعرا، أم أن الأشعار  
المنسوبة إليه ليست من شعره، والراجح الذي عليه  
أغلب الباحثين أنه كان شاعرا، وله ديوان شعر نشرته  
العديد من الدوائر الأدبية.

## ورقة بن نوفل

توفي في السنة الأولى من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

فَنَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ  
تَثْبِيَتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُ

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْحَايِرَ نَافِلَةً  
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي تَابِتُ الْبَصَرُ

أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمَ نَوَافِلَهُ  
وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرُ

## عبد الله بن رواحة

توفي عام 8 هـ

هو الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. الشاعر المشهور، يكنى بأبي محمد، ويقال كنيته أبو رواحة، ويقال أبو عمرو.

كان رضي الله عنه أحد الشعراء الثلاثة الذين تصدوا للمشركين ودافعوا عن رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم وعن الإسلام والمسلمين.

ومما روي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علق على هذه القصيدة، فقال له النبي: (وأنت فثبتك الله يا بن رواحة).

9

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول

صلى الله عليه وسلم

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ، وَذَكَرُهُ  
 أَعَارَ، لَعَمْرِي، فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا  
 لَهُ صَدَقَاتٌ مَا تُغِبُّ، وَنَائِلٌ  
 وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعَهُ غَدَا  
 أَجْدَكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ  
 نَبِيِّ الْإِلَهِ، حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى  
 وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا  
 نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ  
 وَأَنْتَ لَمْ تُرْصِدْ لِمَا كَانَ أَرْصَدَا

هو الأعشى ميمون بن قيس، من بني قيس  
 ابن ثعلبة من بكر بن وائل، لقب بالأعشى لأنه كان  
 ضعيف البصر، والأعشى في اللغة هو الذي لا يرى ليلاً.  
 ويقال له: أعشى قيس والأعشى الأكبر، ويكنى الأعشى  
 بأبي بصير، تفاؤلاً، وهو من فحول الشعراء في الجاهلية.  
 وقد شكك فريق من النقاد في نسبة هذه القصيدة  
 إلى الأعشى، ولكن أغلب النقاد يصححون نسبتها إليه.

**11** شعراء عبر العصور  
 في مدح الرسول

صلى الله عليه وسلم



الأعشى ميمون بن قيس

توفي عام 8 هـ

وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ الْمَلِيكِ عَلَامَةٌ  
نُورٍ أَغْرَّ وَخَاتَمٍ مَخْتُومٍ

أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةٍ بُرْهَانَهُ  
شَرَفًا وَبُرْهَانَ الْإِلَهِ عَظِيمٍ

وَلَقَدْ شَهِدْتَ بِأَنَّ دِينَكَ صَادِقٌ  
حَقٌّ وَأَنَّكَ فِي الْعِبَادِ جَسِيمٌ

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَحْمَدَ مُصْطَفَى  
مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمٌ

## عبد الله بن الزبير

توفي عام 15 هـ

هو عبد الله بن الزبير بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي، وأمه عاتكة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح.

كان عبد الله بن الزبير السهمي - قبل إسلامه - شاعراً وخصماً عنيداً للإسلام، ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وكتب أشعاراً اعتذر فيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

يا خاتم النبأ إنك مُرْسَلٌ  
بالحقِّ كلُّ هُدى السَّيْلِ هُداكا

إنَّ الإله بنى عليك محبَّةً  
في خَلْقِهِ ومُحَمَّدًا سَمَّاكا

ثمَّ الذينَ وَقَوْا بما عاهدتَهُم  
جُنْدٌ بَعَثتَ عليهمُ الضَّحَّاكا

رجُلًا به ذَرَبُ السَّلاحِ كأنَّه  
لما تَكَنَّفَه العَدُوُّ يَراكا

## العباس بن مرداس

توفي عام 18 هـ

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة،  
ينتهي نسبه إلى بني سليم، أبوه مرداس - بكسر الميم  
وتسكين الراء - وهي الحصاة التي يرمى بها في البئر  
ليظهر هل فيها ماء أم لا، كان أبوه واحدا من وجوه  
سليم، وأمه، حسب رأي أغلب الرواة، الخنساء بنت  
عمرو بن الشريد الشاعرة المشهورة.

أسلم ابن مرداس بعد رؤية رآها في منامه، نهض  
بعدها حارقا صنمه، ومعلنا إسلامه، قبيل فتح مكة.

15 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم



لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً  
لِتَغْلِبَ خَيْلَ اللّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ

لك المدلج الحَيْرَانِ أَظْلَمَ لِيْلُهُ  
فهذا أواني حينَ أهدي وأهتدي

عَلَى اللّهِ مِنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ  
هَدَانِي هَادٍ غَيْرِ نَفْسِي وَدَلَّنِي

وما حملت من ناقةٍ فوقَ ظهرِها  
أبرَّ وأوفى ذمَّةً من محمدٍ

هو أبو سفيان، وقيل اسمه المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مماثلاً له بالسنن، وكان يحبه ويحب مجالسته، ظل الأمر كذلك حتى بعث الرسول فتحول الحب إلى كره وهجاه في الشعر، ثم أنار الله بصيرته وقلبه للإيمان، وخرج مع ولده جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابا لله رب العالمين.

## أبو سفيان بن عبد المطلب

توفي عام 20 هـ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
مُهَيَّبٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوبٌ

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ  
يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُؤُوا

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ  
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلُ

## كعب بن زهير

توفي عام 26 هـ

هو كعب بن زهير بن ربيعة بن رياح بن  
العوام بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة  
ابن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان  
ابن مزينة.

وهو شاعر مخضرم عاش عصرين مختلفين،  
عصر ما قبل الإسلام وعصر صدر الإسلام، ومن  
أشهر قصائده لاميته المشهورة، التي أنشدها أمام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنه وخلع  
عليه برده، بعد أن أهدر دمه.

من قبلها طبت في الظلال وفي  
مستودع حيث يُخصف الورق  
ثم هبطت البلاد لا بشر  
أنت ولا مضغة ولا علق  
بل نطفة تركب السفين وقد  
ألجم نسرًا وأهله الغرق  
تُنقل من صالب إلى رحم  
إذا مضى عالم بدا طبق

هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل عام الفيل بثلاث سنين، قال الكلبي: كان العباس شريفًا، مهيبًا، عاقلًا، جميلاً، أبيض، له ضفيران، معتدل القامة، ومن مناقبه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه: ما بال أقوام يؤذونني في العباس، وإن عم الرجل صنو أبيه. وقد ورد أنه قال: يا رسول الله أريد أن أمتدحك فقال: قل، لا يفضض الله فاك، فأنشده هذه القصيدة.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

21

## العباس بن عبد المطلب

توفي عام 32 هـ

وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ  
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنُ أَشْهَدُ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ كَيْ يُجَلِّهُ  
فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ  
مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تُعَبَّدُ

فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا  
يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَيَّبُ

هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الشاعر، يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا الحسام، وأمه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية. كان يقال له «شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وقد عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين وله مئة وعشرون سنة.

## حسان بن ثابت

توفي عام 54 هـ

مدحتُ رسولَ الله أبغي بمدحه  
وُفورَ حظوظي من كريم المواهبِ

مدحت امرءاً فاق المديح، موخِّداً  
بأوصافه من مُبعدٍ ومقاربِ

نبيُّ تَسامَى في المشارق نوره  
فلاحت هواديه لأهل المغاربِ

أتننا به الأنبياء قبل مجيئه  
وشاعت به الأخبارُ في كل جانبِ

هو أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري الناشئ،  
ابن شرشير، الشاعر النحوي المتكلم، ولد في مدينة  
الأنبار بالعراق، وفيها حصل مبادئ علومه الدينية  
واللغوية والأدبية، ثم ارتحل إلى بغداد وأقام بها طويلاً،  
فأخذ المنطق وعلم الكلام، وأظهر معرفة كبيرة في علوم  
كثيرة وحذقا ومهارة في الاشتغال بها وقدرة شعرية  
كبيرة، ومال نحو مخالفة الإجماع في قواعد العلوم والتفرد  
في آرائه، فلم يلتفت إليه أهل بغداد، وسخروا منه،  
فتركها إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

25



## الناشئ الأكبر

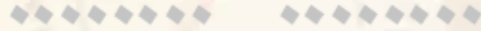
توفي عام 293 هـ

كُلُّ الْقُلُوبِ إِلَى الْحَبِيبِ تَمِيلُ  
وَمَعِيَ بِذَلِكَ شَاهِدٌ وَدَلِيلُ

أَمَّا الدليلُ إِذَا ذَكَرْتَ مُحَمَّدًا  
صَارَتْ دَمُوعُ الْعَاشِقِينَ تَسِيلُ

هَذَا رَسُولَ اللَّهِ نَبْرَاسَ الْهُدَى  
هَذَا لِكُلِّ الْعَالَمِينَ رَسُولُ

يَا سَيِّدَ الْكُونِينَ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
هَذَا الْمَتِيمَ فِي حِمَاكَ نَزِيلُ



هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن  
صدقة التغلبي، المعروف بابن الخياط، الشاعر الدمشقي  
الكاتب.

يتصل نسبه بتغلب، وهي قبيلة من العرب  
العدنانية، وقد أنس في نفسه ميلا للشعر منذ صغره،  
فأخذ يؤدب نفسه بحفظ أشعار المتقدمين وأخبارهم،  
وقد ذكر عنه أنه كان مكثرا محسنا مجيدا، وأنه كان  
يحفظ شعره منذ بدأ يقول الشعر إلى أن مات.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

## ابن الخياط

توفي عام 447 هـ

أَصَلِي صَلَاةً تَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ  
عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَى الْعُلَا مُتَّبِعًا

أَقِيمَ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مَرْسَلٌ  
وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالَةِ نُوطًا

إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ أَحْمَدٌ قَدْ دَنَا  
وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَأَأُ

أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ  
وَمَا زَاغَ حَاشَى أَنْ يَزِيغَ مُبْرَأُ

هو محمد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن  
رشيد البغدادي الواعظ الشافعي المشهور بالوتري،  
المتوفى ببغداد، وقد اشتهر بالوترات في مدح أفضل  
المخلوقات، التي تسمى «معدن الإفاضات في مدح  
أشرف الكائنات»، وتشمل تسعاً وعشرين قصيدة مرتبة  
قوافيها على حروف المعجم أنشأها في مدح النبي  
صلى الله عليه وسلم، وأتى فيها بذكر ما يتعلق  
بالسيرة النبوية.

## ابن رشيد البغدادي

توفي عام 622 هـ

وأشهدُ اللهَ العظيمَ أنّي  
أشهدُ أنّك الرّسولُ المرّتضى

محمّدٌ صفوهُ آل هاشم  
وأنتك المبعوثُ من أمّ القرى

وأنتك الآنَ نبيٌّ لم يُزلْ  
حكّمك موتٌ بل هو الرّاسي البنا

أرسلتَ بالحقِّ المبينِ خاتمًا  
للأنبياءِ فاتحًا بابَ الهدى

هو يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن  
المعمر بن عبد السلام الصرصري، نسبة إلى «صرصر» وهي  
قرية على فرسخين من بغداد تعرف بصرصر الدين.  
روي أنه صحب الشيخ علي بن إدريس تلميذ  
الشيخ عبد القادر، وكان ذكيا يتوقد، وهو علم من  
أعلام الإسلام، كان ضريرا، وكان أديبا شاعرا ويلقب  
بـ «جمال الدين»، اشتهر بمدائحہ للنبي صلى الله  
عليه وسلم، وله ديوان كان سائرا بين الناس، حتى  
قيل عنه حسان وقته، ولم يشتهر عنه أنه مدح أحدا  
قط من المخلوقين من بني آدم إلا الأنبياء.

## يحيى بن يوسف الصرصري

توفي عام 656 هـ

31 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول

صلى الله عليه وسلم



تَهَاوَى الْقَمْرُ لِحَمَالِ مُحَمَّدٍ  
والسرو انحنى لاعتدالِ محمد  
فقد كمال الفلك قدره  
لما رأى كمالَ محمد

هو مشرف الدين بن مصلح الدين السعدي، وقيل شرف الدين، وعبد الله، ويكنى بأبي عبد الله، وأبي محمد. وهو شاعر متصوف فارسي، تميزت كتاباته بأسلوبها الجزل الواضح، الذي ينطوي على قيم أخلاقية رفيعة، ما جعله أكثر كتاب الفرس شعبية، فتخطت سمعته حدود البلدان الناطقة بالفارسية إلى عدد من مناطق وأقاليم العالم الإسلامي، وبلغت الغرب أيضاً، حيث صنف كأحد أبرز الشعراء الكلاسيكيين.

33 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم



توفي عام 691 هـ

فَمَبْلُغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ  
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ  
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَّسِمٍ  
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ  
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمٍ  
كَأَنَّهُ وَهُوَ قَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ  
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلَقَّاهُ وَفِي حَشَمٍ

هو محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري،  
ولد البوصيري في بلدة بوصير من أعمال بني سويف  
بصعيد مصر.

أفرغ البوصيري طاقته وأوقف شعره على مدح  
الرسول، فامتاز شعره بالرصانة والجزالة، وجمال التعبير،  
والحس المرهف، وقوة العاطفة، واشتهر بمدائحه النبوية،  
التي ذاعت شهرتها في الآفاق، وتميزت بروحها العذبة،  
وعاطفتها الصادقة، وروعة معانيها، وجمال تصويرها،  
ودقة ألفاظها، وحسن سبكها، وبراعة نظمها.

35 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم



توفي عام 696 هـ

يا أهل طيبة طاب العيش عندكم  
جاورتكم خير مبعوث إلى الأمم

يبغي إليه شفيعاً لا نظير له  
في الفضل والمجد والعلياء والكرم

ذاك الحبيب الذي تُرجى شفاعته  
محمداً خير خلق الله كلهم

صلى عليه إله الخلق ما طلعت  
شمس وما رُفعت ناراً على علم

الشاعر المغربي والأديب الكبير، في القرن السابع  
للهجرة مالك بن المرحل السبتي. ولد مالك بن  
المرحل بمالقة سنة 604 للهجرة وتلقى تعليمه  
بإشبيلية وفاس وسبته، وتولى القضاء في غرناطة وغيرها  
وعمل في ديوان يعقوب المنصور المريني وابنه.  
كان من أبرز الشعراء المجودين في عصره، حظي  
بشهرة واسعة بفضل مشاركته في شتى العلوم والفنون  
وتتميز بمجموعاته الشعرية في المديح النبوي والزهد،  
ومنهما: الوسيلة الكبرى المرجو نفعها في الدنيا والأخرى،  
والمعشرات النبوية، والعشرات الزهدية.



## مالك بن المرحل السبتي

توفي عام 699 هـ

أحيا الإلهُ ببعثه سننَ الهدى  
وأعادَ من عهدِ النبوةِ أعصرا

نلنابه ما قدر أينما من علًّا  
مع ما يؤمّل في القيامة أن نرى

فيه الملاذ تقدّمًا وتأخّرًا  
وله الجميلُ محققًا ومقررا

فسعادة أزلّية سبقت وما  
هو ثابتٌ أزلًّا فلن يتغيّرا

هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة  
القشيري القوصي، أبو الفتح تقي الدين، ابن دقيق العيد.  
ولد عند ساحل ينبع، حيث كان والده مجد الدين  
القشيري القوصي متوجهًا إلى الحج.

حفظ القرآن، وسمع الحديث من والده، وأبي الحسن  
بن هبة الله الشافعي، والحافظ المنذري، وأبي الحسن النعال  
البغدادي، وأبي العباس بن نعمة المقدسي، وقاضي القضاة  
أبي الفضل يحيى بن محمد القرشي، وأبي المعالي أحمد بن  
المطهر، وخلاتق غيرهم، كما أخذ مذهبي مالك والشافعي،  
وأخذ العربية عن ابن أبي الفضل المرسي.



## ابن دقيق العيد

توفي عام 702 هـ

أسرى إلى الأقصى بجسمك يقظةً  
لا في المنام فيقبل التأويلا

فخرجت تخترق السموات العلا  
شرفاً على الفلك الأثير أثيلا

صليت والأملاك خلفك قد تلوا  
فيها كليمًا سابقًا وخيلا

ورجعت والليل الذي فيه السرى  
والعود ما خلع السواد نُصولا

هو محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي  
ثم الدمشقي، أبو الثناء شهاب الدين، وهو أديب كبير،  
استمر في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً،  
ولد بحلب، وولي الإنشاء في دمشق، وانتقل إلى مصر، فكتب  
بها في الديوان، وعاد إلى دمشق، فولي كتابة السر نحو ثماني  
سنين إلى أن توفي بها، وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره.  
وهو إلى ذلك شاعر مكثر، له العديد من التصانيف،  
منها ذيل على الكامل لابن الأثير، ومقامة العشاق، ومنازل  
الأحباب ومنازه الأبواب، وحسن التوسل إلى صناعة  
الترسل.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
41  
صلى الله عليه وسلم



الشهاب محمود

توفي عام 725 هـ

أجار بك اللّهُ العباد من الرّدى  
وبوأهم ظلًّا من الأمنٍ ممتدا

حمى دينك الدنيا وأقطعك الرضا  
وتوجك العلياء وألبسك الحمدا

وطهرَ منك القلب لما استخصه  
فجلله نورا وأوسعهُ رشدا

تقدمت مختارًا تأخرت مبعثا  
فقد شملت علياؤك القبل والبعدا

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن  
عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني، القرطبي  
الأصل ثم الطليطلي اللوشي الغرناطي.  
نشأ لسان الدين بقرناطة، وتآدب على شيوخها،  
فأخذ عنهم القرآن، والفقه، والتفسير، واللغة، والرواية،  
والطب، وصناعة التعديل.

وقد ذكرهم تحت عنوان «المشيخة» في آخر كتاب  
«الإحاطة»، وروى ابن خلدون أن لسان الدين تآدب على  
مشيخة قرناطة وأخذ عن أشياخه دون أن يذكرهم، فأخذ عنه  
العلوم الفلسفية، وبرز في الطب، ونبغ في الشعر والترسل.



## لسان الدين بن الفطيب

توفي عام 776 هـ

هادي البرية من بعد الضلال ومن  
له على الرسل تخصيص وتفضيل

له الشفاعة حيث الرسل جاثية  
وكل شخص لذاك اليوم مخبول

وحيث جاؤوا رسولا قال لست لها  
فليس لي عن مقام الخوف تحويل

حتى إذا ما أتوا عيسى يقول لهم  
أمر الشفاعة للمختار موكول

## ابن جابر الأندلسي

توفي عام 780 هـ

هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري  
المالكي، أبو عبد الله، شمس الدين، النحوي المعروف بابن  
جابر الأندلسي.

له العديد من المؤلفات التي تدل على مكانته الأدبية  
العالية، وهو من كبار شعراء أهل السنة، وقد جمع الشاعر  
بين علمه التام بقواعد اللغة العربية إلى علمه الكبير بالبلاغة  
وفنونها.

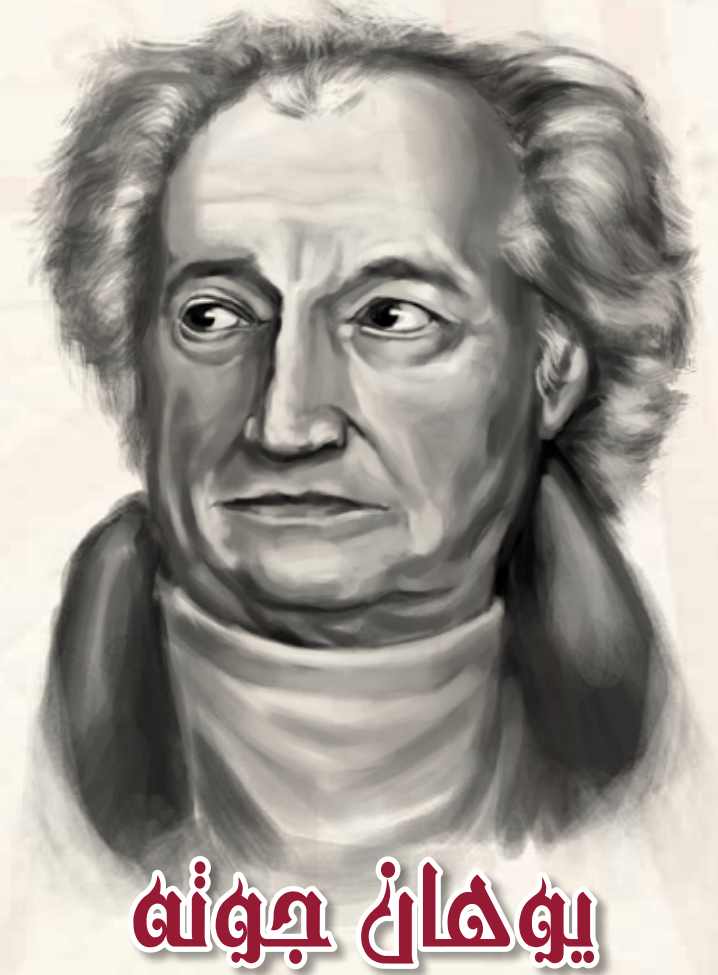
ومن تحت، في الوادي  
تنبت الأزهارُ تحت قدمه  
وتدبُّ في المَرَج الحياءُ من نَفْسِه  
ولكنْ لا يوقفه وادٍ ظليل، ولا أزهارُ

هو يوهان فولفجانج جوته (1749 - 1832)، هو أحد أشهر أدباء ألمانيا المتميزين، والذي ترك إرثاً أدبياً وثقافياً ضخماً للمكتبة الألمانية والعالمية، وكان له بالغ الأثر في الحياة الشعرية والأدبية والفلسفية.

كان من المهتمين بالإسلام والقرآن الكريم، ويسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، فاهتم بالاطلاع على المؤلفات التي صدرت عن الإسلام والشرق، ومنها: الترجمة الألمانية للقرآن الكريم، والمعجم التاريخي، والمكتبة الشرقية، والديانة المحمدية، وحياة محمد، وكنوز الشرق، حيث شكلت إحدى المراحل الهامة لجوته للتعرف على الإسلام ورسوله.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

47



يوهان جوتنه

توفي عام 1247 هـ



وناداني صوت الله  
انهض يا رسول وأبصر  
لب إرادتي  
وجب البحار والأراضي  
وألهب بدعوتك قلوب الناس

يعد ألكسندر بوشكين من أعظم الشعراء الروس في القرن التاسع عشر، ولقب بأمر الشعراء، وبالرغم من أن بوشكين لم يعيش أكثر من 36 عاماً، فإنه قد ترك كثيراً من الآثار الأدبية، لدرجة أن قراءه يشعرون أنه قد عمر كثيراً. له تسع قصائد جمعها تحت عنوان (قبسات من القرآن) تظهر تأثيره الكبير بالقرآن وبالتراث الروحي للمسلمين، وقدرة القرآن على عبور آفاق الزمان والمكان والتغلغل في نفوس البشر من غير المسلمين، فكان القرآن الكريم أول كتاب ديني يدهش خياله ويقوده إلى الدين، إلا أن بوشكين وخوفه من القيصر كان يجعله يخفي عن أصدقائه ذلك التأثير.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
49  
صلى الله عليه وسلم



ألكسندر بوشكين

توفي عام 1252 هـ

مُحَمَّد خَاتَمِ الرُّسُلِ الَّذِي خَضَعَتْ  
لَهُ الْبَرِيَّةُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

سَمِيرٌ وَحِي وَمَجْنَى حِكْمَةٍ وَنَدَى  
سَمَاحَةٍ وَقِرَى عَافٍ وَرِيٌّ ظَمِ

قَدْ أَبْلَغَ الْوَحْيِ عَنْهُ قَبْلَ بَعْثِهِ  
مَسَامِعَ الرُّسُلِ قَوْلًا غَيْرَ مُنْكَتَمِ

فَذَاكَ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ خَالِقِهِ  
وَسِرُّ مَا قَالَهُ عِيسَى مِنَ الْقِدَمِ

هو محمود سامي حسن حسين عبد الله البارودي،  
شاعر مصري، ورائد مدرسة الإحياء والبعث في الشعر  
العربي الحديث، والملقب بـ «فارس السيف والقلم».  
نفي البارودي إلى سريلانكا سبعة عشر عاماً،  
وهناك أتقن الإنجليزية وتفرد لتعليم العربية ونشر  
تعاليم الإسلام، إلى أن عاد إلى القاهرة، ففتح بيته للأدباء  
والشعراء، يستمع إليهم ويسمعون منه، وقد تأثروا به  
ونسجوا على منواله، فخطوا بالشعر خطوات واسعة،  
وأطلق عليهم مدرسة النهضة أو مدرسة الإحياء.

51 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم



محمود سامي البارودي

توفي عام 1320 هـ

أَنْوَارُ حُبِّكَ فِي قَلْبِي قَدْ انْطَبَعَتْ  
جِبْلَةً كَانِطِبَاعِ الشَّمْسِ فِي الْقَمَرِ

مَا زَالَ حُبُّكَ فِي رُوحِي يُخَامِرُهَا  
حَتَّى تَجَرَّدْتُ عَنْ عَيْنِي وَعَنْ أَثَرِي

مَا لِلْمَحَبَّةِ مِقْدَارٌ إِذَا افْتَصَّرَتْ  
الْحَقُّ حُبُّكَ حَبٌّ غَيْرُ مُقْتَصِرٍ

تَجَرُّدًا مِنْ هِنَاتٍ كُلِّهَا حُجُبٌ  
لَا وَضَلَ، وَالْحُبُّ مَحْجُوبٌ بِذِي السُّتْرِ

هو ناصر بن سالم بن عديم بن صالح بن محمد  
ابن عبد الله بن محمد البهلاني الرواحي، وينتمي إلى  
قبيلة الأزد. ولد في مدينة وادي محرم ببلاد بني رواحة في  
عمان، ونشأ وترعرع منذ ولادته في حضن عائلة كريمة  
معروفة بالعلم والصلاح.

بدأ أبو مسلم بقرض الشعر وهو ابن الخامسة  
عشرة من عمره، ولما بلغ ما دون العشرين من عمره  
هاجر إلى شرق إفريقيا، واستقر في زنجبار، وكانت زنجبار  
آنذاك في عصرها الذهبي الإسلامي.



توفي عام 1339 هـ

يا خيرَ من سجَدتَ لله جَبهتُهُ  
وقامَ للحقِّ إجلالاً على قدَم

ومَن أضاءَ الدياخي نورَ عُرتِهِ  
فانشقَّ صبْحُ الهدى في الحِلِّ والحَرَمِ

وخيرَ من لجميعِ الخلقِ أرسلَهُ  
بمُنتهى كرمِ الأخلاقِ والشيمِ

أتيتَ والناسُ في غَيِّ وفي عَمَةٍ  
مثلَ السوائِمِ من بهمٍ ومن نَعَمِ

هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، عالم لغوي مصري، وأحد رواد علم اللغة والصرف بالقرن التاسع عشر، مؤلف كتاب فن الصرف الشهير «شذا العرف في فن الصرف».

كان شاعراً مكثراً من الشعر، وأشعاره تنبئ عن صفاء روحه وقوة نفسه، واستمساكه بأداب الدين وفضائله، له أشعار في الالتجاء إلى الله وطلب المغفرة، وملك عليه نفسه، وحسبه حب النبي - صلى الله عليه وسلم، فقال في مدحه قصائد كثيرة.



## أحمد الحملاوي

توفي عام 1346 هـ

قالوا تحب العُزْب قلت: أحبهم  
يقضي الجوارُ عليّ والأرحامُ

قالوا: لقد بخلوا عليك، أجبتهم  
أهلي وإن بخلوا عليّ كرام

قالوا الديانة قلت: جيل زائل  
وتزول معه حازةٌ وخصامُ

ومحمد.. بطل البرية كلها  
هو للأعارب أجمعين إمام

## محبوب الخوري

توفي عام 1349 هـ

محبوب الخوري الشرتوني، ولد بشرتون في لبنان، تعلم  
ببيروت ودرس سبع سنين، وترأس التحرير في جريدة لبنان،  
وهاجر إلى المكسيك عام 1913 وعمل بالتجارة، وأصدر جريدة  
الرفيق عام 1925، وعاش من موردها الضئيل، وأجريت له  
عملية استئصال المرارة، فمات في المستشفى، مغترباً.  
وهو من المسيحيين الذين كتبوا شعراً في مدح النبي  
صلى الله عليه وسلم.

محمدٌ صفوهُ الباري، ورحمته  
وبغيتهُ الله من خَلقٍ ومن نَسَم

وصاحبُ الحوض يومَ الرُّسُل سائلةً  
متى الورودُ؟ وجبريلُ الأمين ظَمي

سناؤه وسناهُ الشمسُ طالعةً  
فالجِرمُ في فلكٍ، والضوءُ في عَلم

قد أخطأ النجمَ ما نالت أبوتُه  
من سؤددٍ باذخٍ في مظهرٍ سَنِم

أمير الشعراء أحمد بن علي شوقي، ولد في مصر بين  
أحضان أسرة مترفة وغنية، كان أبوه يرجع في عرقه إلى الأصل  
الكردي، وأما أمه فقد كانت من أصول تركية يونانية.  
يعد شوقي من أكثر شعراء العربية إنتاجاً منذ ولادة  
الشعر إلى يومنا هذا، وهو سر الألقاب العديدة التي حصل  
عليها.

ولما عاد من منفاه بدأ أجمل مراحل حياته في كتابة الشعر  
في شتى الموضوعات، من مديح وغزل وهجاء وأدب وتاريخ  
وتربوية ورثاء، حتى إنه لم يكتف بذلك بل كان أول من كتب  
المسرحيات الشعرية الساخرة والاجتماعية والرمزية.



## أحمد شوقي

توفي عام 1351 هـ

لما أطلَّ محمد زكت الربى  
واخضرَّ في البستان كل هشيم  
وأذاعت الفردوس مكنون الشذى  
فإذا الورى في نضرة ونعيم

هو إقبال ابن الشيخ نور محمد، كان أبوه يكنى بالشيخ تتهو أي الشيخ ذي الحلقة بالأنف، ولد في سيالكوت، إحدى مدن البنجاب الغربية.  
بدأ إقبال في كتابة الشعر في مرحلة مبكرة، فكان ينظم الشعر في بداية حياته بالبنجابية، ثم تحول إلى النظم بلغة الأردو، ثم حصل على درجة الماجستير، وحصل على تقديرات مرموقة في امتحان اللغة العربية، ثم عين عميدا للعربية في الكلية الشرقية لجامعة البنجاب، ولم يصرفه التدريس عن الشعر، بل ظل يشارك في محافل الأدب وجلسات الشعر.



محمد إقبال

توفي عام 1357 هـ

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
61  
صلى الله عليه وسلم

يَا طَرِيدًا مَلَأَ الدُّنْيَا اسْمُهُ  
وَعَدَا لَحْنًا عَلَى كُلِّ الشُّفَاهِ

وَعَدَتْ سِيرَتُهُ أَنْشُودَةً  
يَتَلَقَّهَا رِوَاةً عَنِ رِوَاةٍ

هَلْ دَرَى مَنْ طَارَدَتْهُ أُمَّةٌ  
هَبْلٌ مَعْبُودُهَا شَاهَتْ وَشَاهُ

طَارَدَتْ فِي الْغَارِ مِنْ بَوَّاهَا  
سُودِدَا لَمْ يَبْلُغِ النَّجْمُ مَدَاهُ

هو أحمد محرم، شاعر مصري من أصول شركسية، اسمه الكامل أحمد محرم بن حسن عبد الله الشركسي، من شعراء القومية والإسلام وكانت محور شعره كله، ولا سيما وأنه كان من دعاة الجامعة الإسلامية وعودة الخلافة العثمانية التي دعا إليها محمد عبده وجمال الدين الأفغاني في عصره.



أحمد محرم

توفي عام 1364 هـ

63 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم



عَمَرَ الْأَرْضَ بِأَنْوَارِ النَّبُوَّةِ  
كَوَكَبٍ لَمْ تُدْرِكِ الشَّمْسُ عُلوَّهُ  
لَمْ يَكُذْ يَلْمَعُ حَتَّى أَصْبَحَتْ  
تَرْقُبُ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا دُنُوَّهُ  
بَيْنَمَا الكَوْنُ ظَلَامٌ دَامِسٌ  
فُتِحَتْ فِي مَكَّةَ لِلنُّورِ كُوَّهُ

ولد الشاعر اللبناني المهجري الكبير إلياس فرحات في قرية كفر شيما بجبل لبنان، والتحق بالمدرسة الأولية ليتعلم، ولكن لم يستمر بها طويلاً، فقد خرج بعدها إلى الكفاح من أجل الرزق، وفي فترات فراغه كان يقول الشعر العامي، ومن الشعر العامي تدرج إلى الشعر العربي، وهذه البضاعة البسيطة من العلم نزع من لبنان إلى البرازيل سعياً وراء الرزق، وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. يعد التسامح الديني من أهم معالم أشعار إلياس فرحات، حيث يرفض شعره التعصب والجمود، فعلى الرغم من كونه مسيحي، فإنه يجد في قصائده الإسلام، فضمنها مدائح لنبي الإسلام.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
65  
صلى الله عليه وسلم



إلياس فرحات

توفي عام 1386 هـ

أقبلت كالحق وضّاح الأسارير  
يفيض وجهك بالنعماء والنور  
على جبينك فجر الحق منبلج  
وفي يديك جرت مقاليد الأمور



جورج سلسطي

توفي عام 1387 هـ

هو الشاعر الأديب جورج بن ميشيل سلسطي، ولد في مدينة حمص، وتوفي في بيروت، عاش في سوريا ولبنان، تلقى تعليمه الابتدائي في بيروت، وتعلم اللغتين العربية والإنجليزية، ودرس الفرنسية، وانكب بعدها على دراسة الهندسة، ثم حفظ القرآن الكريم.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

67

سبحانه أمداحه لك لم تدع  
للشعر شيئاً غير خفق مضرم  
يا نور يوم وُلدتِ قامتِ عِزَّةُ  
للأرضِ إذ أمست لنورك تنتمي  
الكوكبُ الأرضي حين وطئته  
أمسى حصاهُ يتيه فوق الأنجم  
وعلى هدى الأقدار قام محمدٌ  
لله فيه سرائر لم تُعلم

هو عبد الله شمس الدين، شاعر مصري ولد بالقاهرة  
عام 1921 حفظ القرآن في صباه، ثم التحق بالأزهر الشريف،  
ولقب بشاعر التوحيد.

شارك في الحياة الثقافية المصرية والعربية، وكان له دور بارز  
في المشهد الأدبي المصري، وأسس وترأس العديد من المنتديات  
الأدبية والشعرية، فكان رائداً لندوة شعراء العروبة، ورائد  
ندوة شعراء الإسلام، وغير ذلك من الأنشطة التي ساهمت في  
تشكيل الوعي الأدبي على مدار الخمسينيات والستينيات.

شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

69



رسم تخيلي

عبد الله شمس الدين

توفي عام 1397 هـ

سَلامٌ عليكم والسَلامُ يَنيَني  
كَمالَ شَهودٍ لَجمالِ وَيُلهِمُ

لِسانِي تَحياتِ تَليقِ بِقدركم  
أَكرَها في حَكمِ وَأُهَمُّهمُ

سَلامٌ على رَأسِ الرِسالِ مُحَمَّدِ  
لِراسِ جَليلاً بِالجَلالِ مُعَمِّمُ

سَلامٌ على وَجهِ النَبِيِّ مُحَمَّدِ  
فَيا نَعَمَ وَجهِ بِالضِياءِ مُلثَمُ

هو الشاعر السوداني محمد المهدي المجذوب، ولد بمدينة  
الدامر بالولاية الشمالية، ويعد من المجددين في الشعر العربي  
والسوداني، ومن جيل ما بعد رواد النهضة الشعرية السودانية  
والعربية مباشرة.

كان من المكثرين في الشعر، فأخرج عدة دواوين شعرية،  
وكان نشطاً في أبناء جيله، فحرر وكتب في عدة مجلات  
وصحف سودانية وعربية.



محمد المهدي المجذوب

توفي عام 1402 هـ

يا رَسُولَ اللهِ حُبُّكَ فِي  
مُهْجَتِي كالدُّرِّ فِي الصَّدْفِ  
والشَّذَى فِي الرَّوْضَةِ الأَنْفِ  
والفُّرَاتِ العَذْبِ فِي الدَّيْمِ  
لَيْسَ كالمُخْتَارِ فِي البَشْرِ  
فَهُوَ كُلُّ السَّمْعِ والبَصْرِ  
واحدُ التَّارِيخِ والسَّيْرِ  
وإمامُ الرُّسُلِ والأُمَمِ

هو محمد بن أمين بن محمد أمين بن محمد صالح بن  
محمد حسين كتبي الحسيني المكي الحنفي، الشاعر العلامة  
الأديب المحدث.  
ولد بمكة المكرمة بحارة الباب، ونشأ بين أحضان والده  
الذي أحسن تربيته، حيث ينتمي إلى بيت كتبي، المعروف  
بأنه بيت علم وفضل.  
وقصائده لها انتشار واسع خصوصاً في الحجاز حيث  
يتغنى بها المنشدون.

73 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

محمد أمين كُتبي

توفي عام 1404 هـ

يا ملء روعي وهج حبك في دمي  
قبسٌ يُضيء سَريرتي وزمام  
أنت الحبيب وأنت من أروى لنا  
حتى أضاء قلوبنا الإسلام  
حوربت لم تخضع ولم تخش العدى  
من يحمه الرحمنُ كيف يُضام  
وملأت هذا الكون نورًا فاخفت  
صورُ الظلام وقوّضت أصنام

هو نزار بن توفيق القباني، دبلوماسي وشاعر  
سوري معاصر، درس الحقوق في الجامعة السورية، وفور  
تخرجه فيها عام 1945 انخرط في السلك الدبلوماسي.  
أصدر أول دواوينه عام 1944، وتابع عملية التأليف  
والنشر التي بلغت خلال نصف قرن 35 ديوانا أبرزها  
«الرسم بالكلمات»، ورغم أنه أخذ منحى شعريا بعيدا  
عن الدين طوال حياته، بل إن كثيرين صنفوا بعض  
قصائده على أنها مسيئة للدين، إلا أنه أيضا نقل  
أنه في نهاية حياته زار المدينة المنورة، ووقف أمام القبر  
الشريف وأنشد هذه القصيدة.



## نزار قَبَّانِي

توفي عام 1419 هـ

75 شعراء عبر العصور  
في مدح الرسول  
صلى الله عليه وسلم

بُشِّرَى مِنَ الْغَيْبِ أَلَقْتُ فِي فَمِ الْغَارِ  
وَحَيًّا وَأَفْضَتْ إِلَى الدُّنْيَا بِأَسْرَارِ

بُشِّرَى النُّبُوءَةِ طَافَتْ كَالشَّذَى سَحَرًا  
وَأَعْلَنْتُ فِي الرُّبَى مِيلَادِ أَنْوَارِ

وَشَقَّتِ الصَّمْتَ وَالْأَنْسَامُ تَحْمِلُهَا  
تَحْتَ السَّكِينَةِ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارِ

وَهَدَّهَدْتُ «مَكَّةَ» الْوَسْنَى أَنَامِلُهَا  
وَهَزَّتِ الْفَجْرَ إِيْذَانًا بِإِسْفَارِ

هو عبد الله صالح حسن الشحف البردوني، الشهير بالبردوني، شاعر يماني وناقد أدبي ومؤرخ. ولد عبد الله صالح البردوني في قرية بردون في محافظة ذمار، وأصيب بالجدري وهو في الخامسة من عمره، ففقد بصره كلياً. ويتميز البردوني بعبقريته الشعرية المتوهجة، التي تعززها رؤية واسعة فضلاً عن تقنيات بنائية ظل يعززها ويجدد فيها عبر مسيرته الإبداعية.



عبد الله البردوني

توفي عام 1420 هـ

تَارِيحُنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَبْدُؤُهُ  
وَمَا عَدَاهُ فَلَا عَزَّ وَلَا شَانُ  
مُحَمَّدٌ أَنْقَذَ الدُّنْيَا بِدَعْوَتِهِ  
وَمَنْ هُدَاهُ لَنَا رَوْحٌ وَرِيحَانُ  
لَوْلَاهُ ظَلَّ أَبُو جَهْلٍ يُضَلِّلُنَا  
وَتَسْتَبِيحُ الدَّمَا عَبَسَ وَذُبْيَانُ

هو وليد بن عبد الكريم بن ملا إبراهيم كাকা بن مهدي  
ابن صالح بن صافي العبيدي الأعظمي، ينتمي إلى قبيلة  
العبيد العربية القحطانية الحميرية.  
بدأ نظم الشعر وهو ابن خمسة عشر عاماً، ثم انطلق  
في كتابة الشعر، حيث أصدر عدة دواوين شعرية كان أولها  
«ديوان الشعاع» الذي أصدره سنة 1959، وتتابعت بعد ذلك  
دواوينه.



## وليد الأعظمي

توفي عام 1425 هـ



أتيت فجأة كالمطر الهطال  
وقد توقف الهطول منذ تلکم الحقب  
لكنما تبقى له ذكرى من الذهب  
في كل حبة من الرمال

هي الشاعرة والأديبة الهندية كمالا داس، وهو الاسم الذي كانت عليه قبل أن تعلن إسلامها، وتسمي نفسها كمالا ثريا، وقد ولدت في ولاية كيرالا لأسرة ميسورة، وذات ثروة كانت أديبة أكثر مما كانت مادية، فقد كان والدها محررا في جريدة محلية ووالدتها شاعرة أسهمت مع من كان يجتمع في منزلها من أدباء وشعراء، في صقل موهبة الابنة التي بدأت ومنذ سن مبكرة بالاتجاه إلى عالم الإبداع بأنواعه.



## كمالاً ثريا

توفيت عام 1430 هـ



كتارا  
katara

قطارا  
katara